39 - { وما آتيتم من ربا } زيادة محرمة في المعاملة أو عطية يتوقع بها مزيد مكافأة وقرأ ابن كثير بالقصر بمعنى ما جئتم به من إعطاء ربا { ليربو في أموال الناس } ليزيد ويزكو في أموالهم { فلا يربو عند ا } فلا يزكو عنده ولا يبارك فيه وقرأ نافع و يعقوب (لتربوا) أي لتزيدوا أو لتصيروا ذوي ربا { وما آتيتم من زكاة تريدون وجه ا } تبتغون به وجهه خالصا { فأولئك هم المضعفون } ذوو الأضعاف من الثواب ونظير المضعف المقوي والموسر لذوي القوة واليسار أو الذين ضعفوا ثوابهم وأموالهم ببركة الزكاة وقرئ بفتح العين وتغييره عن سنن المقابلة عبارة ونظما للمبالغة والالتفات فيه للتعظيم كأنه خاطب به الملائكة وخواص الخلق تعريفا لحالهم أو للتعميم كأنه قال : فمن فعل ذلك { فأولئك هم المضعفون } والراجع منه محذوف إن جعلت ما موصولة تقديره المضعفون به أو فمؤتوه أولئك هم المضعفون